

## ناب الأحياء في المؤتمر

### مؤتمر الطب الدولي العام

ذكرنا اجتماع هذا المؤتمر في صدر هذا الجزء من المقتطف والخطبة التي قمت به وخطبة رئيس السر توماس بارلو وستترجم بعض الخطب التي لها فائدة خاصة ونشرها في بعض الاجزاء التالية . وقد وقفنا الآن على وصف الاعمال المؤتمر ككتبه الدكتور صليبي السوري نزيل انكلترا لجله فانشر الانكليزية فرأينا ان ترجمه عنها لانه جمع خلاصة اعمال المؤتمر قال

عاد المؤتمر الطبي العام الى مدينة لندن بعد ان غارها اثنين وثلاثين عاماً فانتجته البرنس ارثر اوف كنوت نيابة عن ملك الانكليز وقد كاد عدد اعضائه يبلغ ثمانية آلاف وكان عددهم في الاجتماع السابق في مدينة لندن ٣١٨٢ . ولما اجتمع الاعضاء قدم النواب الاجانب الى البرنس ارثر وقال كل منهم كلمات قليلة وكانت اقل هذه الكلمات وادفعها في النفوس كلام الدكتور ويو نائب جمهورية الصين . وتكلم السر ادورد فراي مرحباً بالنواب الاجانب وخطب السر توماس

بارلو رئيس المؤتمر خطبة جمعت زبدة ما تقدمته العلوم الطبية منذ سنة ١٨٨١ . وذكر اسماء العظام مثل باستور ولستر وورخوف وهكلي وكوخ وابان ان العمل الذي كانوا رواده قد تناوله كثيرون من ابتداء عصرنا وعكفوا عليه . ودافع عن الذين يحررون التجارب في الحيوانات الحية ويراهم من تهمة التسوية التي يتهم بها البعض عن جهل او خبث . ثم تليت سائر الخطب في ايام الاجتماع المتوالي ومنها خطبة الاستاذ شوفار من اساتذة باريس في الانذار الطبي وخطبة الاستاذ هرقي كشيخ من اساتذة جامعة هارقرود في العلاقة بين الجراسة والطب دافع فيها اشد الدفاع عن الذين يحررون التجارب العلمية في الحيوانات . وقد اقر اعضاء المؤتمر في اقسامه المختلفة على قرار بوجوب مواصلة التجارب في الحيوانات لانها لازمة جداً لعلم الطب ولا غنى عنها بوجه من الوجوه . وخطبة الاستاذ اهرنغ وهي اسما في العلاج الكيماوي وفضلاً في ام المواضيع العلاجية كلها وأكثرها تفهماً . وخطبة الاستاذ باتسن في الوراثة وقد كان لما وقع عظيم في

المؤتمر وخطبة المستريرز رئيس مجلس الصحة في الصحة العمومية . وهو من المقاومين لاجراء التجارب العلمية في الحيوانات الحية ولكن خطبته كانت نفيسة وكان أكثر الاعضاء الاجانب لا يعلمون انه من المقاومين للتجارب في الحيوانات

وقد قدم الى المؤتمر نحو ٦٠٠ خطبة ومقالة في مواضيع مختلفة وجرت فيه نحو مئة مذاكرة ولكن الخطبة التي كانت لها الوقع الاعظم هي خطبة الامتاذ امرخ التي جعل موضوعها العلاج الكيماوي . والذين سمعوا خطبته كانوا مستعدين للمذاكرة في ما يجب على الحكومة من حيث الاهتمام بمعالجة المصابين بالفلس وجررت هذه المذاكرة في اجتماع حضره الاطباء الذين يعالجون امراض الجلد والذين يعالجون الفسل والاطباء الشرييون برئاسة السر ملك موريس وكانت نتيجة المذاكرة ان اقر الاطباء على الطلب من كل الحكومات التي لها اعضاء في المؤتمر لكي تمد المعدات اللازمة لتشخيص هذا الداء عند اول ظهوره ولعلاج المصابين به اذا لم يعالجوا

وجرت المناظرة في معالجة الفسل بالسقرمان اقتنمها الامتاذ امرخ وثلاثة الامتاذ وسرمن الذي اكتشف طريقة تشخيص الفسل ثم الدكتور هاتا الياباني الذي ساعد الامتاذ امرخ حتى وصل الى

السقرمان وتكلم الملازم جبرد من قبل السقرمان في علاج المصابين في الجيش الانكليزي وتكلم كثيرون غيره من كل انحاء المسكونة . والظاهر ان عدد الذين عولجوا بالسقرمان وشفوا بلغ الآن عشرات الالوف . ومن ميثاق الدهر ان شويدين الذي اكتشف ويصكروب الفسل منذ سبع سنوات فنيه امرخ الى اكتشاف علاجه توفي قبلما اكتشف امرخ هذا العلاج . والآن انزلت مشكلة هذا الداء الخبيث والفضل في ذلك لشويدين وامرخ وسرمن . ولا يطلب من الاطباء الآن الا ان يعالجوا كل المصابين به ويشغفهم فينبعوا انتشاره

وجرت المذاكرة ايضا في داء آخر من الالواء الاجتماعية وهو داء السكر وتأثيره في الغنطاط النسل ولكن كانت للبحث فيه وجه واحد . وتناظر الجراحون في مواضيع جراحية مختلفة وتكلم الدكتور بشنورد عن السرطان وهو رئيس البحث فيه والدكتور فروند النموي الذي وجد في الخلايا الخبيثة مواد تسم الخلايا السليمة وفي الخلايا السليمة مواد تسم الخلايا الخبيثة واكتشافه هذا قد يقضي

الى اكتشاف علاج للسرطان وختم المؤتمر يوم الاربعاء وقد فاق في عدد اعضائه وسعة مدارفه وارلقاه مباحثه التي ما بلغت في اجتماعاته الماضية وكنته سيفوق ما بلغت الآن بعد زمن قصير وسيبطل

في الحيوانات الحية افادت علم الطب فوائد عظيمة جداً في الماضي ولا غنى عنها للجاحد في المستقبل ومن رأيه انه لا يحسن ان نقيد حرية الرجال الاكفاه في اجراء هذه التجارب لانها مفيدة لنوع الانسان ولا نوع الحيوان ايضاً ولكنه يطلب ان لا يؤتم الحيوان وقت اجراء التجارب آلاماً يمكن منها

### التلفون اللاسلكي الياباني

استنيط توريكاتا الكهربياني الياباني تلفوناً يُسمع الصوت به جلياً على مسين ميلاً من غير سلك وقد اوجبت حكومة اليابان استعماله في كل سفن الشركات التجارية اليابانية وقال المخترع امتيازاً باختراعه في بلاد اليابان وفي انكلترا وفرنسا. وهو طالب الامتياز الآن في المانيا والولايات المتحدة ويقال ان استعماله بسيط جداً مثل استعمال التلفون العادي

### البركان اساما ياما الياباني

ثار البركان اساما ياما الياباني ثوراناً شديداً جداً في ١٧ يونيو الماضي يقال انه لم يذكر في تواريخ اليابان ثوران يضاهيه وجرى منه نهران من الحمم ثم ثار في ٢٠ يونيو و٢٦ منه وقلد بالرماد الكثير في ٢٠ يونيو فسقط على ثلاثين ميلاً منه وقد تشقق النصف الاعلى منه في اماكن كثيرة وتدل الدلائل على انه سيتكون له فوهة جديدة

اهتمام الناس بالصحة والمرض والقوة والضعف والحياة والموت قبلما تسي زيارة امريخ هذه وما يربح من فريجه الرقادة

### قرارات مؤتمر الطب الدولي العام

القرار الاول. لما كان داء السفلس من الادواء الخبيثة الفتاكة بصحة الجمهور ولما كانت الوسائل المستعملة الآن غير كافية لتوقيف ضرره فالمؤتمر الطبي العام قرر ان يطلب من الحكومات التي لها نواب فيه اولاً ان تنشئ نظاماً لتبليغ احد موظفي ادارة الصحة بطريق سري من كل اصابة به اذا لم يكن هذا التبليغ موجوداً فيها الآن. وثانياً ان تعد المعدات اللازمة لتشخيص كل حادثة ومعالجتها اذا لم تكن هذه المعدات متخذة فيها الآن

القرار الثاني من رأي قسم المؤتمر الذي بحث في مرض البري بري انه حادث من اكل الارز الذي ازيلت قشرته وما تحتها حيث اكثر طعام السكان من الارز فهذا القسم يلج على كل اولياء الامر الذين تناط بهم صحة الاهل لكي يتعمرو استعمال هذا الارز طعاماً للعمال والعمال المنود. واذ قد ثبت ان هذا المرض غير معدٍ وجب على اولياء الامر ان يرفعوا الحجب الصحي من كل المراقب التي اقاموه فيها منعا لانتشاره

القرار الثالث ان المؤتمر ملتزم ان التجارب

## الخشب المنير

كسب بعضهم الى محلة تاتشر بقول  
كنت ماراً في ارض شجراء معشبة في ليلة  
حالكه الظلام فرأيت شيئاً يلعب عند قدمي  
كأنه قطعة من الفضة الصقيلة انعكس عنها  
نور القمر فددت بدعي ورفعت ما رأيت  
التور صادراً منه واذا هو قطعة من الخشب  
البالي زال لماتها حالاً

وهذا التور فصفوري فانه ينير على الخشب  
البالي انواع من الفطر المنير فاذا رفع من  
مكانه تغيرت الحال على الفطر فزال لوره

## غينيا الجديدة

غينيا الجديدة جزيرة كبيرة الى الشمال  
من استراليا وهي من أكثر جزائر الاوقيانوس  
غصبا فهدا جماعة من اهل السياحة سنة  
١٩٠٩ من قبل الجمعية الجغرافية الملكية  
وجمعية علماء الطيور وجالوا في الطرف الجنوبي  
منها التابع لهولندا وجمروا منه كثيراً من  
الطيور والحيرانات اللبونة والزحافات والفراس  
والخنافس والنباتات ورأوا فيها جيلاً من  
الافزام لم يكن معروفًا وجبالاً شاهقة يغطيها  
الثلج وانهاراً كبيرة

## نقل الفاكهة

يظن البعض انهم اذا لفوا الشمس

والنفاح والخرخ بالورق كما يلف البرتقال  
سهل نقله من بلد الى آخر من غير ان يهترى  
وهذا خطأ لان ما كان من الاثمار مثل  
الشمس والنفاح يتنفس بسرعة فتتولد منه  
غازات تلتفه اذا كان ملتوقاً بورق يحفظ هذه  
الغاز حوله وخير من ذلك ان لا يلف  
بالورق بل يوضع في سلال يتخللها الهواء  
بسهولة واذا وضع بينه شيء فيمكن من ورقه  
فيبقى سليماً

## آثار مروى

خطب الامتاز غارستان في دار العلم  
الملكية بمدينة لندن مما اكتشفه من آثار  
مروى بالسودان فبين انها كانت عاصمة كبيرة  
وقد كُشف الآن سورها وبابها وكثير من  
مبانيها العمومية ومن اعظمها هيكل الشمس  
وفيه كثير من الاروقة والمائسي المتدرجة الى  
ان تصل الى القدس على الدكة العليا في  
وسط الهيكل - واعظم منه هيكل امون  
وطوله ٤٣٠ قدماً ولا يزال مذبحه وعمراه  
على حالهما . ومن المباني التي كشفت قصر  
فسج جداً يظن انه من عهد الرومانيين  
وهيكلان صغيران احدهما لصيادة اله الاسد  
والآخر لصيادة ايس وكل هذه المباني خارج  
الحرم الداخلي الذي فيه قصر الملك . وما لم  
يكشف من مروى اكثر كثيراً مما كشف  
منها حتى الآن وقد انحصر البحث في التصلين

المسيحي وتوالت غزواتهم بعد ذلك فانقلبت  
رويدا رويدا من العمران الى البرية

### الرياضيات الصينية واليابانية

الف يوشيو ميكامي كتابا موضوعا  
نشره العلوم الرياضية في الصين واليابان بين  
فيه انه كان عند الصينيين شبكة يحسبون بها  
منذ عهد قديم جدا وانهم ميزوا الاعداد  
الايجابية من الاعداد السلبية باللون نجعلوا  
لون الاعداد الايجابية احمر ولون الاعداد  
السلبية اسود وكانوا يعرفون قواعد الكسور  
الدارجة في القرن السادس المسيحي اي انهم  
سبقوا اوربا بالف سنة . وحسبوا نسبة محيط  
الدائرة الى قطرها كنسبة ٣٥٥ الى ١١٣  
تقريبا وقالوا انه بين هذين العددين وهما  
١٤١٥٩٢٧ و ٣١٤١٥٩٢٦ وقالوا ان  
نسبة المحيط الى القطر تعادل الجذر الثاني من  
١٠ وكان ذلك قبل المسيح بمئة وتسع وثلاثين  
سنة

### النصفاء في القطر المصري

ان نصفاء الجير من اجود الاسمدة وقد  
وجدت كميات كبيرة منه على ساحل البحر  
الاحمر في ارض مساحتها اربعة عشر كيلومترا  
مربعا ومقدار النصفاء فيها من ٢٠ في المئة  
الى ٧٠ في المئة وكان ما استخرج منها ٢٠٠  
طن سنة ١٩٠٨ فيبلغ ٧٠٠٠٠ سنة ١٩١٢  
وقد مد خط حدودي بينها وبين البحر

الاخيرين في الحرم الملكي ووجد في قصر من  
قصوره كثير من الكسوز الذهبية والحلي  
وكشفت الحمامات الملكية وفيها نظير صناعة  
مروى على اجمل بيان

اما شمال رأس اغطس فيصر الذي  
وجد هناك وهو الآن في دار التحف البريطانية  
فعلى مقربة من المكان الذي كان مدفونا فيه  
هيكل روماني صغير ومن رأي الخطيب ان  
الجند الروماني اقام في مروى مدة بقيادة  
بثرونيوس وكان يعبد في هذا الهيكل ووضع  
فيه تمثال القيصرا غطس ثم اضطر ان  
يرتحل عن المدينة بتهمة بامر اغطس فاخفى  
تمثاله في المكان الذي وجد فيه الآن .  
ويظهر من لقمة في تاريخ بلينيوس ان الجند  
الروماني وصل الى مروى وتجاوزها مسافة  
مئة ميل جنوبا تايا مجرى النيل

ويمكن الاستدلال من الآثار التي  
وجدت حتى الآن ان هذه المدينة مضمرة  
في القرن السابع قبل المسيح في عهد الملك  
اسبت وسكانها فيها حيث تكثر العمران المصري  
ثم وصل اليها العمران اليوناني في القرن الثالث  
قبل المسيح . وقد ذكر المؤرخ ديودورس ان  
العمران اليوناني دخلها حيث تكثر على يد ارفانسس  
الذي درس في مدرسة الاسكندرية .  
واكثر مبانيها من ذلك العهد . ثم جاءها  
الرومان ولم يبقوا فيها آثارا ذات شأن  
واجناسها الفزاة من ارضيا في القرن الرابع

## فهرس الجزء الثالث من المجلد الثالث والأربعين

صفحة	
٢٠٩	المؤتمر الطبي وخطبة رئيسه
٢١٦	جوامد كالبيات . ( مصورة )
٢١٧	الدكتور كارل . للدكتور أمين ابو خاطر
٢٢٤	التجارة والحرب والمال
٢٢٩	غرائب الافلاك
٢٣٣	منافع التمل ومضاره . ( مصورة )
٢٤٠	عدوى السرطان
٢٤٣	الثروة المعدنية
٢٤٦	حقيقة التبشيع
٢٤٩	بطرس الاكبر والحرب بين العثمانيين والروس
٢٥٧	احكام انكليزية في العملة والسمرة
٢٦٣	يزيد بن عبد الله التركي . من كتاب ولاية مصر وقضاها
٢٦٧	القرص من الانذار الطبي . للاستاذ شوقار الفرنسي
٢٦٩	غرائب العادات
—————	
٢٧٤	باب الزراعة والمناظر * مستقبل مصر والدفاع عنها . المنكوت الكاذب . حفة التوحيد
٢٨١	باب تدبير المنزل * مسارات طيه وقوائد اجيائية . الداء الفتيات . وصايا في الاستقام . نرائد مترتبة
٢٨٦	باب الزراعة * محصول اشطن المصري . الزراعة تحت الارض * المواسم في الولايات المتحدة . محصول الحنطة في العالم . موسم القطن وصادراته . بيرة القطن . طب الاطجار فائدة التمل الزراعية . ضرر المصارف . الاملاح انضارة بالارض
٢٩٦	باب الشعر يذو الانتقاد * ولاية مصر وقضاها . كتاب انترود المزلزية . تاريخ جهانكاي تاريخ آداب اللغة العربية . تاريخ الصحافة العربية . محاسن الطبيعة وجماليات الكون
٣٠١	باب المسائل * وفيو ٢٢ سأك
٣٠٧	باب الاحياز الطبية * وفيو ١٠ قلد